٦٧٨ – فَانْصِبْ بِهَا – وَالرَّفْعَ صَحِّحْ، وَاعْتَقِدْ
تَخْفِيفَهَا مِنْ (أَنَّ) فَهْوَ مُطَّرِدْ

يقول : انصبْ المضارع بـ (لَنْ وكَيْ) وكذا بـ (أنْ) التى لاتجئ بعد «علم» – وإلاّ فهى مخففة من الثقيلة – أما التى تجئ بعد «ظنّ» فينصب الفعل بها، ويصحّ رفعه بعدها على أنها مخففة من الثقيلة.

فى باب الاستفهام بمن قال ابن مالك:

٧٥٦ – وإنْ تَصِلْ فَلَفْظُ (مَنْ) لايَخْتَلِفْ
ونَادِرٌ (مَنُونَ) فِى نَظْمٍ عُرِفْ

فى حالة «الْوَصْلِ» تبقى (مَنْ) على أصلها، فلا تختلف فى كلّ الاستعمالات السابقة، فتقول مثلاً (مَنْ ياهذا) فى الاستفهام عن أىّ نكرة.

أشار الناظم بالشّطرِ الثانى إلى أن كلمة (مَنونَ) جاءت محركة النون الأخيرة وبصورة الجمع وصْلاً فى قول الشاعر عن «الجنّ» :

أَتَوْا نَارِى، فَقُلْتُ (مَنُونَ أَنتمْ)
فقالوا (الجنُّ) قُلْتُ (عموا ظَلاَمَا)

إنّ ماذكره ابن مالك وغيره من النحاة عن «الحكاية» بأداتَىْ الاستفهام (أىّ – مَنْ) من (نحو الصّنعة) أو ما يطلق عليه المحدثون (التمارين غير العلمية).

مثّل الناظم بـ «كمَنْ عِنْدِى الّذِى ابْنُهُ كُفِلْ».

فى قوله :

٩٧ – وَجُمْلَةٌ أو شِبْهُهَا الّذِى وُصِلْ
بِهِ كَمَنْ عِنْدِى الّذِى ابْنُهُ كُفِلْ

و (جملة) خبر مقدم (أو شبهها) معطوف على جملة و (الذى) مبتدأ مؤخر و (وصل) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه